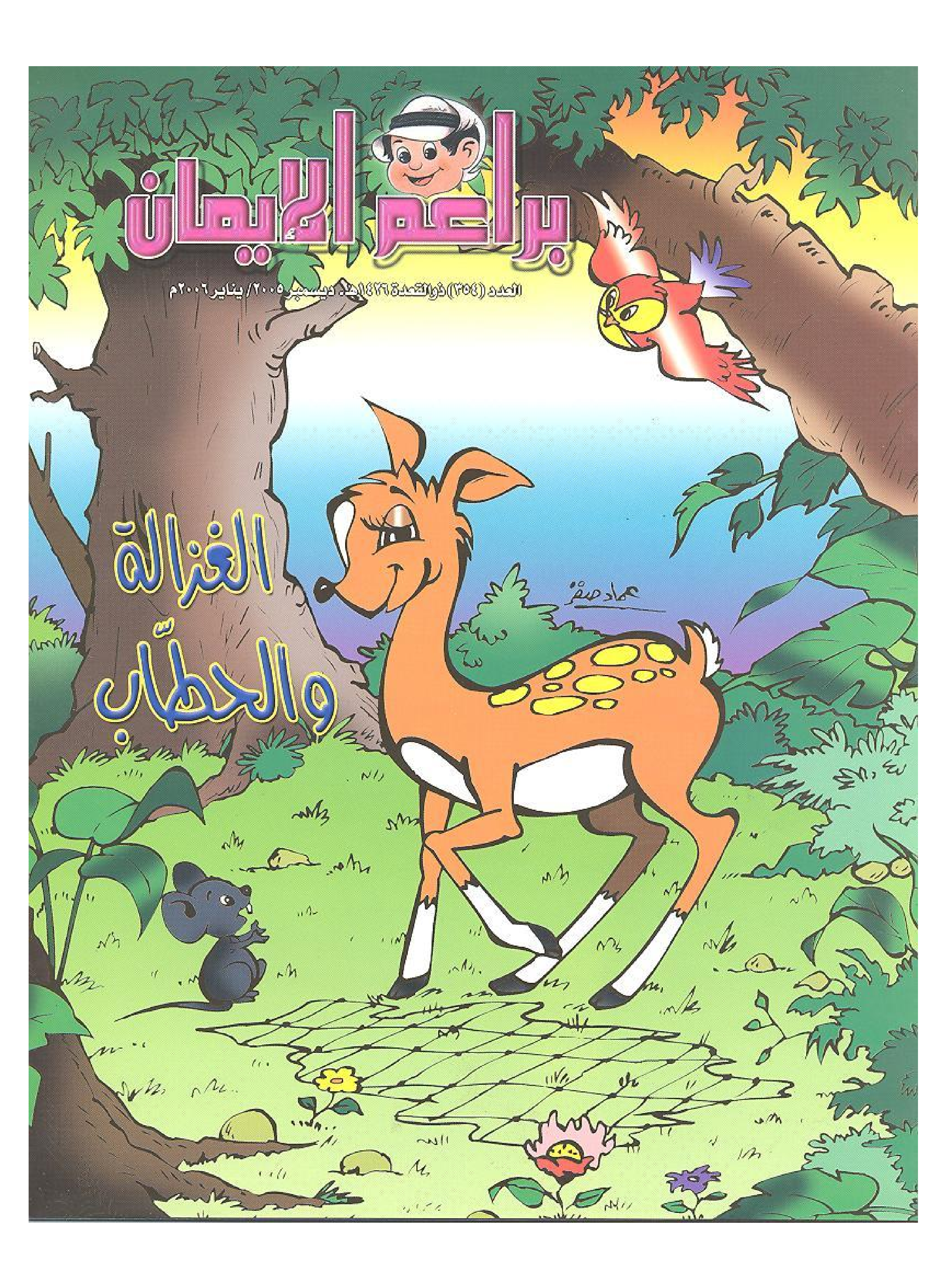

براعم الإيمان
العدد (٣٥٤) ذو القعدة ١٤٢٦هـ. ديسمبر ٢٠٠٥/ يناير ٢٠٠٦م
الغزالة والحطّاب
عماد صقر



من آداب عيادة المريض

الدعاء للمريض بالشفاء

سيناريو: تمام أحمد
رسوم: عماد صقر

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يعود بعض أهله، يمسح بيده اليمنى ويقول: «اللهم ربَّ الناس، أذهب الباس، اشف أنت الشافي لاشفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً» متفق عليه













إدارة التحرير
تمام أحمد الصباغ
رسوم
عماد محمد صقر
تنفيذ وإخراج أبوعهد

السلام عليكم

أنتم جيل الغد

أحبابنا البراعم:

امتحانات الفصل الدراسي الأول على الأبواب وكل منكم يحدوه الأمل ويدفعه الطموح لتحقيق درجات متقدمة في منافسة شريفة تحبون فيها الخير لأنفسكم وللآخرين مصداقاً لقوله ﷺ: «والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» (رواه البخاري ومسلم)

إن المنافسة التي ستخوضون غمارها في الأيام القليلة المقبلة منافسة لا مكان فيها للكسالى والخاملين الذين أمضوا أيامهم في اللعب واللهو والتسكع في الشوارع والساحات والمكوث ساعات طوال أمام شاشات التلفاز من دون هدف ولانتيجة..

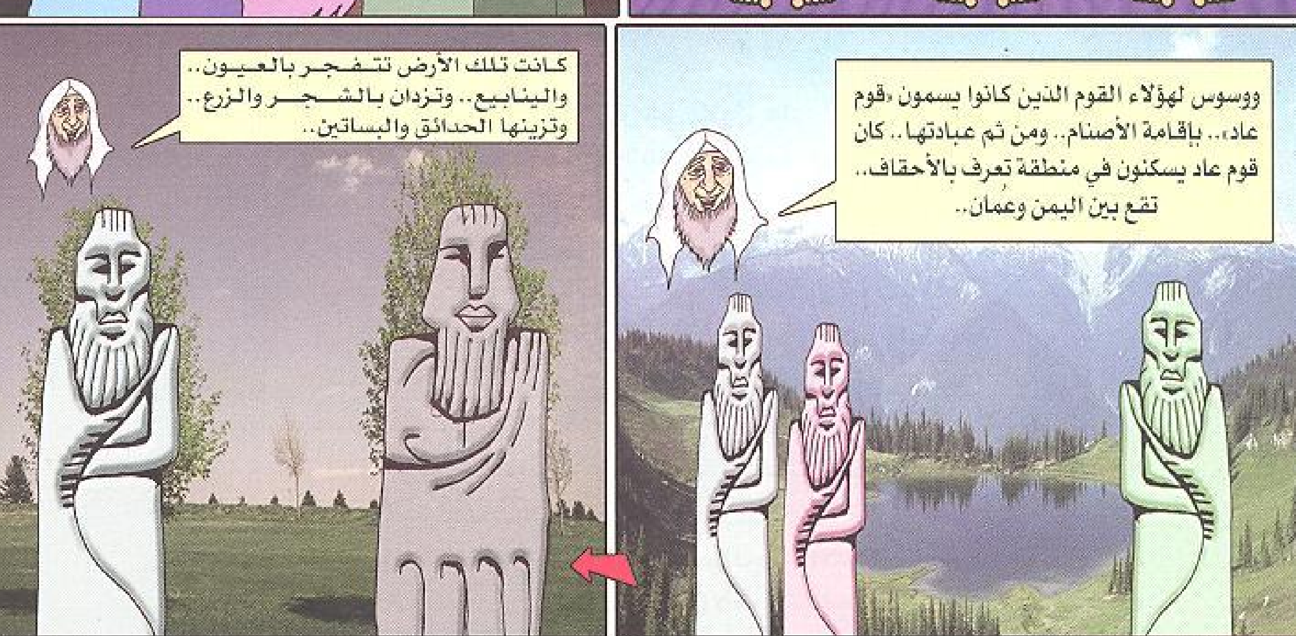
أحبتي البراعم أنتم مطالبون دائماً بالجد والاجتهاد والإعداد والتخطيط والتنظيم، وهذه الأمور إذا اجتمعت مع الإرادة والعزم والإصرار كانت الثمرة اليانعة الجميلة، بإذن الله تعالى، فهي حلوة المذاق تسر قلوبكم وقلوب أهليكم وترفع من شأن وطنكم، فأنتم جيل الغد، وأنتم جيل المستقبل المشرق الزاهر بإذن الله تعالى، وفقكم الله يا أحبابنا البراعم في امتحاناتكم، ودعاؤنا لكم بالتوفيق والفوز بالنجاح.

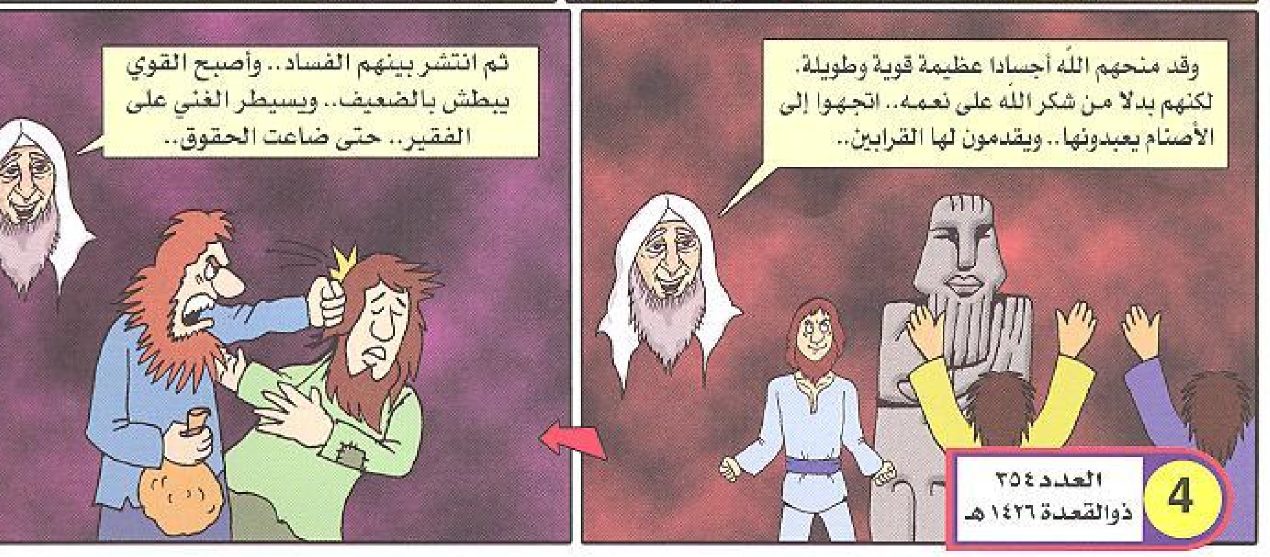
المحرر

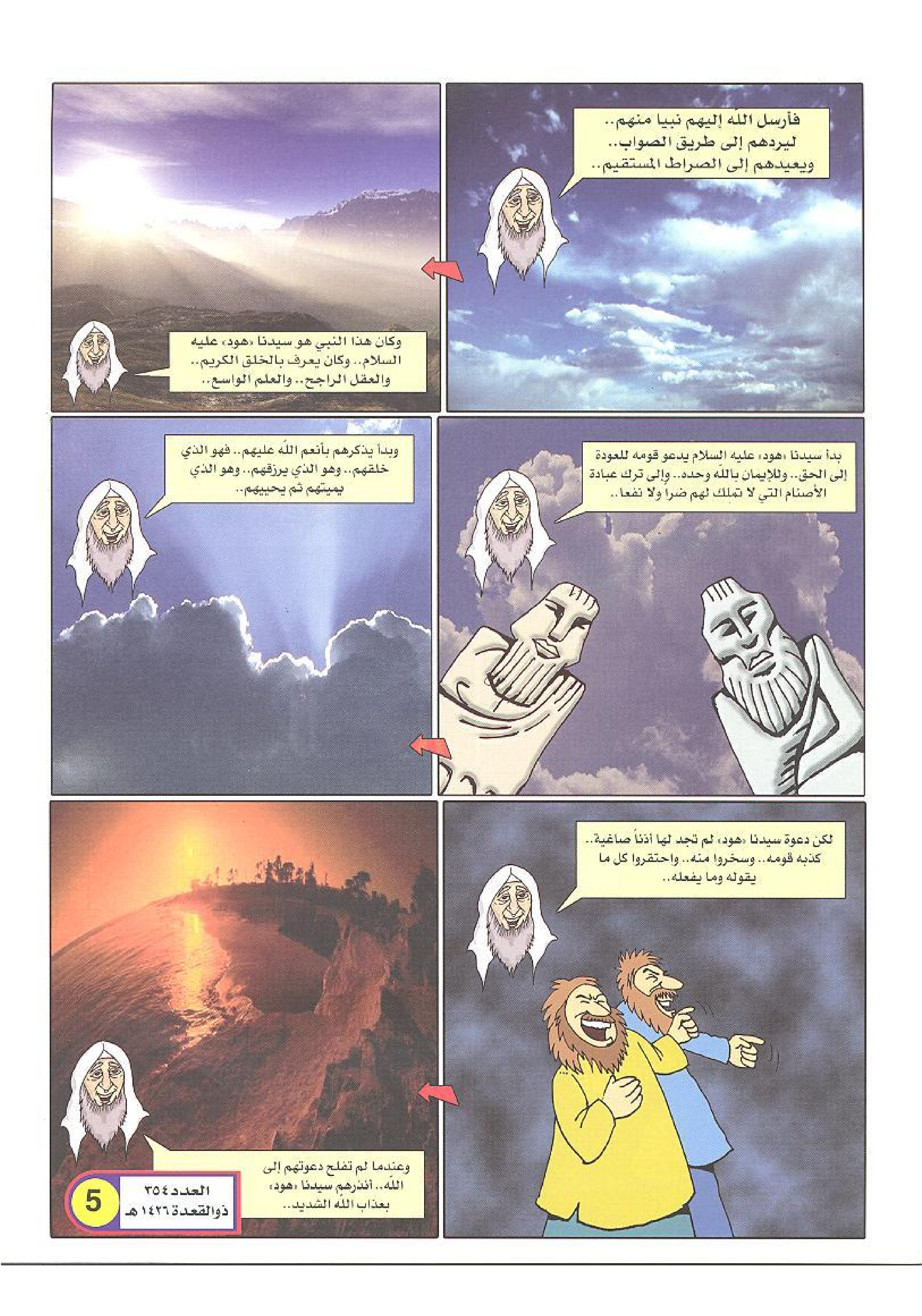
سيدنا هود عليه السلام

إعداد/ حصه العوضي
رسوم: ياسر حسين








فأرسل الله إليهم نبيا منهم..
ليردهم إلى طريق الصواب..
ويعيدهم إلى الصراط المستقيم..
وكان هذا النبي هو سيدنا «هود» عليه السلام.. وكان يعرف بالخلق الكريم.. والعقل الراجح.. والعلم الواسع..
بدأ سيدنا «هود» عليه السلام يدعو قومه للعودة إلى الحق.. وللإيمان بالله وحده.. وإلى ترك عبادة الأصنام التي لا تملك لهم ضرا ولا نفعا..
وبدأ يذكرهم بأنعم الله عليهم.. فهو الذي خلقهم.. وهو الذي يرزقهم.. وهو الذي يميتهم ثم يحييهم..
لكن دعوة سيدنا «هود» لم تجد لها أذناً صاغية.. كذبه قومه.. وسخروا منه.. واحتقروا كل ما يقوله وما يفعله..
وعندما لم تفلح دعوتهم إلى الله.. أنذرهم سيدنا «هود» بعذاب الله الشديد..


لكنهم لم يصدقوه أيضا.. وقالوا له: ائتنا بعذاب الله إن كنت صادقا في زعمك..
ولم يطل الأمر.. منع اللّه عنهم المطر.. فجفت الأرض.. ومات الزرع..
وجفت الأنهار والعيون.. وماتت الحيوانات من شدة الجوع والعطش..
ثم أرسل اللّه عليهم غيوماً بغيوم سوداء كثيفة.. ما أن رآوها.. حتى فرحوا بها.. وظنوا أن المطر مقبل..
قال لهم هود: إن هذه الغيوم فيها عذاب شديد.. وليست مطرا كما تظنون..
لكنهم سخروا منه.. ولم يصدقوا ما يقوله لهم.. ولم يستمعوا لدعوته لهم..


وفجأة انقلبت الغيوم إلى رياح شديدة عاتية.. كانت تحمل الحيوانات والأمتعة.. وتلقي بها بعيدا..
حينذاك أدركوا أن ذلك هو العذاب الذي أنذرهم به هود عليه السلام.. فأسرعوا إلى بيوتهم يحتمون بها من شدة الرياح..
لكن الرياح استمرت تعصف حتى هدمت عليهم بيوتهم.. ولم تُبق لهم من آثر..
إلا آلِ هود الذين آمنوا به.. فقد حفظهم الله من الرياح والعواصف العاتية.. وبقوا مختبئين حتى انتهت العاصفة..
ثم خرجوا هم ونبيهم هود.. ليقيموا في حضر موت..
عابدين لله.. شاكرين له.. حامدين له على سلامتهم..
yasserhusseing@yahoo.com
تمت



المخ البشري

إعداد: حمدي محمد شحاته

أبنائي الأحباب: الإنسان هو ملخص لعجائب الكون!! ففي كل عضو من أعضائه وفي كل جهاز من أجهزة جسمه تتجلى لنا قدرة الخالق - عز وجل - وفي كل يوم يكتشف العلماء جديداً عن جسم الإنسان وقدراته الفائقة وسنتحدث في هذا المقال عن المخ البشري لأنه هو المسؤول الأول عن جميع تصرفاتنا وإحساساتنا.

يعد المخ البشري يا أحبابي عضواً فريداً في نوعه، فهو مكان الفكر والذاكرة وهو مركز الإحساس والتعلم ويتكون من عدد هائل من الخلايا يزيد تعدادها على «مئة ألف مليون خلية» أي ما يزيد على ١٧ ضعف تعداد سكان كوكب الأرض أو ما يقرب من عدد النجوم التي تتكون منها مجرتنا الهائلة، ولعل من أعجب الأمور أن المخ يكتب الآن عن نفسه عندما أكتب أنا هذه الكلمات ويقرأ أيضاً عن نفسه عندما تقرأ أنت هذا المقال!

وكما أن اللغة التي تتحدثها أساسها الكلمات والحروف فإن لغة المخ أساسها إشارات عصبية كهربائيه وتفاعلات كيمياوية معقدة لا يستطيع العقل البشري إدراكها وكشف أسرارها فهو يتكون من وسيلة اتصالات تشمل شبكة أعصاب وأخرى تنقل الموجات الصوتية وعدداً كبيراً من الموصلات الكيماوية، بالإضافة إلى كاميرا تلفازية رائعة تكشف كل معالم ومكونات الجسم.

الذاكرة:

ويستطيع المخ البشري أن يختزن في ذاكرته نحو مئة ألف مليون معلومة فهو مهبط الإلهام ومبعث الشعور والأفكار وتستطيع أن تستجمع أفكار الماضي على تلك الكتلة اللينة (الذاكرة) حيث توصف بأنها هي العملية التي نعيد بها على عقولنا إحدى خبراتنا الواعية السابقة لأنها تخزن كماً هائلاً من المعلومات والخبرات والأحداث والذكريات كما أننا نستطيع أن نتحدث أكثر من لغة من دون أن نخلط بين لغة وأخرى. ولو أردنا تسجيل كل تلك المعلومات على الأوراق لاحتاج الأمر الى ملايين الصفحات ولو جمعت هذه الصفحات في مجلدات فلن تكفيها ملايين الأمتار لحفظها.

وإذا قارنا ذلك بقدرة الحاسبات الإلكترونية، لوجدنا أن أقوى هذه الحسابات كفاءة لا يمكنه أن يختزن في ذاكرته سوى بضعة ملايين فقط من هذه الأحداث، ومتوسط وزن المخ البشري لا يزيد على ١,٣-١,٤ كجم بينما يشغل أعلى الحاسبات الإلكترونية كفاءة حجماً هائلاً جداً هذا بالإضافة إلى أن هذا الحاسب سيحتاج إلى قدر كبير من الطاقة قد يتجاوز ١٠٠٠٠٠ واط، في حين أن المخ البشري لا يستهلك سوى قدر ضئيل جداً من الطاقة لا يتعدى ٢٥ واطاً فقط.

أما إذا أردنا أن نبني حاسباً إلكترونياً يستوعب جميع طاقات المخ البشري كاملة، فقد تصل أبعاده إلى الحدود القصوى لأطراف الكرة الأرضية أي أننا نحتاج لأضعاف مساحة الأرض لكي نضع فيها التوصيلات والأسلاك، وفي النهاية لن يكون سوى تقليد بدائي ساذج للمخ البشري، وفي نهاية هذه الجولة البسيطة حول إمكانات المخ البشري لا يسعنا جميعاً إلا أن نقول سبحان الله العظيم!!

«الغزالة والحطاب»

بقلم/ متولى الشافعى

يعمل الحطَّاب في الغابة، يغني الحطَّاب وهو يعمل، يتردد صوت الحطَّاب عذباً ورائعاً، تسمع الغزالة غناء الحطَّاب، تلاعب الغزالة ابنتها الرضيعة وهي سعيدة، الحطَّاب يغني وهو مسرور، ينصب الصياد شباكه، وقعت الغزالة في شباك الصياد، بكت الغزالة الصغيرة، صار غناء الحطَّاب حزيناً، سأل الفأر الحطاب، ما سبب حزنك أيها الحطَّاب؟ وما الذي أصابك؟ قال الحطَّاب: الغزالة أسيرة في شباك الصياد، وأنا حزين من أجل ابنتها الصغيرة، وسألت العصفورة الحطَّاب، صوتك أصبح أنينا يا حطَّاب بعد أن كان جميلاً! هل أنت مريض يا حطَّاب؟ قال الحطَّاب: الغزالة أسيرة يا عصفورتنا الجميلة، وابنتها تبكي وحيدة، نظر الفأر إلى العصفورة وقال لها لابد أن ننقذ الغزالة يا عصفورة، قالت العصفورة وماذا أفعل أيها الفأر النبيل؟

قال الفأر: هيا راقبي الصياد من أعلى الشجرة، فقد ذهب إلى هناك خلف الربوة، ينصب شباكه لغزالة جديدة، وسأقرض أنا شبكة الغزالة الأسيرة، وإذا اتجه الصياد نحونا، فلتنادي عليَّ ثلاث مرات:

صو.. صو.. صو

ابتسمت العصفورة وهي تطير إلى أعلى الشجرة، وما أن رجع الصياد نحو الربوة حتى عاد الفأر يقرض الشبكة

صو.. صو.. صو

يختبئ الفأر خلف الشجرة، حتى رجع الصياد نحو الربوة ثم عاد الفأر يقرض الشبكة، اتسع الثقب في خيوط الشبكة أكثر فأكثر، انتفضت الغزالة وهربت خارج الشبكة، شكرت الغزالة الفأرة والعصفورة وهي تبتسم للحطاب، ثم عاد صوت الحطَّاب يتردد من جديد يغني وهو سعيد، للشمس والشجر والطيور والأزهار.



انتقام كلب!

بقلم: هدى عبدالرحمن النمر

حين يغدر الإنسان بصديقه المخلص ويتنكر له ولا يعترف بأفضاله عليه تكون النتيجة أنتهاء صداقتهما، ولكن ماذا يكون جزاء من يغدر بصديق الإنسان الوفي منذ القدم؟! وما عاقبة نكران الجميل وعدم الوفاء؟! وهل يمكن أن يجتمع كلب مع ثعلب في مكان واحد؟! وهل يمكن أن تقوم بينهما صداقة حميمة؟! هيا معي يا أصدقائي لنعرف ما جزاء الرجل الذي لم يخلص لصاحبه الأمين ولم يعطه حقه ولم يعترف بأفضاله عليه.

يحكى أن رجلا ميسور الحال كانت له حديقة منسقة يحيط بها سور صغير وبيت جميل وحظيرة صغيرة فيها خمس عشرة دجاجة. وكانت له زوجة صالحة وثلاثة أطفال وكلب قوي البنية حاد الأسنان اسمه «رعد». وعلى الرغم من كل هذه النعم لم يكن يحمد الله أو يشكره بل كان دائم التذمر والشكوى.

وكان حارسه الأمين ورفيقه المخلص «رعد» يرافقه أينما ذهب ويحرسه بعينيه السوداوين اللتين لا تعرفان طريقا للغفوة والراحة. وفي الليل يسهر «رعد» على حراسة الدجاج من بطش الثعلب الماكر «مكير». وعلى الرغم من كل هذا لم يكن صاحبه يحبه أو يهتم به ويدعي دائما أنه صاحب الفضل عليه. ولا يقدم له ما يقيم صلبه من الطعام والشراب بل ربما تمر أيام من دون أن يتذكر إطعامه.

ومع ذلك كان «رعد» صابرا كصبر الجمل في الصحراء. ولم يشتك «رعد» أو يتذمر أبدا من صاحبه.

ولكن رعدا أصيب بالمرض لكثرة جلوسه في العراء وقلة طعامه

وشرابه. وعلى الرغم من ذلك لم يعره صاحبه أي اهتمام بل أخذ يسبه ويضربه مدعيا أنه يتصنع المرض. وذات ليلة أقبل الثعلب «مكير» متلصصا ثم قفز فوق السور بخفة وعندما رأى «رعدا» على حاله تلك وثب بخفة إلى الحظيرة واختطف دجاجة ثم جرى مسرعا نحو الغابة ولم يستطع «رعد» مطاردته لأنه كان منهكا جدا.

وفي الصباح، بعدما استيقظ الديك وصاح، عرف الرجل أن دجاجة سرقت من الحظيرة، فاستشاط غضبا وأخذ عصا غليظة وانهال بها ضربا على «رعد» وهو يتهمه بالغفلة والخيانة.

وأقبل أطفاله الثلاثة يصرخون ويرجونه أن يكف عن ضرب الكلب المسكين. ثم أقبلت زوجته تهرول وأخذت منه العصا وقذفتها بعيدا، فانتهز «رعد» الفرصة وجرى بعيداً لا يلوي على شيء.

أخذ «رعد» يجري نحو الغابة حتى أخذ منه التعب مبلغه فأوى إلى ظل شجرة ليستريح، فغلبه النوم. وعندما استيقظ كان الليل قد خيم على الغابة وساد الظلام أرجاءها فوقف «رعد» يفكر.

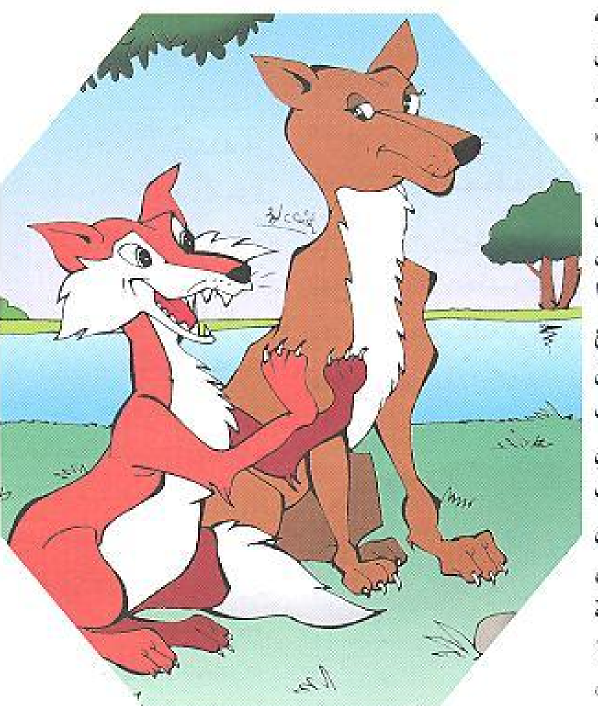
فهداه تفكيره إلى الانتقام من صاحبه! وتوجه من فوره إلى جحر عدوه اللدود «مكير»! وما أن رآه «مكير» حتى تراجع للخلف وكشر عن أنيابه. ولكن «رعدا» استعطفه قائلا: أرجوك اسمح لي بالدخول فقد انهكني المرض وغداً صباحاً سأسرد لك ما حدث معي. وعلى الرغم من الدهشة التي سيطرت على «مكير» وعلى الرغم من العداوة القديمة بين الكلب والثعلب إلا أن «مكيرا» سمح لـ «رعد» بالدخول. وما إن دخل «رعد» حتى استلقى على كومة من القش وغط في نوم عميق في حجر الثعلب!

استيقظ «رعد» من نومه وأدار بصره في أركان الجحر فوجد «مكيرا» قد عاد بأرنب. فدهش «رعد» أيما دهشة وقال في حيرة: لمَ لم تأخذ دجاجة من حظيرة صاحبي كما هي عادتك؟!

فغر «مكير» فاه في دهشة وقال: عادتي؟! من قال إنها عادتي؟! ثم رفع رأسه وشخص ببصره الى السماء وقال كأنه فيلسوف مفكر أو أديب متعمق: أسمع يا صاحبي، نحن معشر الثعالب لسنا كما تعتقدون لقد فطرنا الله عز وجل على أكل اللحوم فهذه طبيعتنا. ولكننا أحيانا لا نجد ما نأكل فنضطر إلى الذهاب الى حظائر الدجاج والأخذ منها. ثم أردف قائلاً: لقد تعدى الإنسان على حقوقنا وأملاكنا! لقد اقتحم الغابات الخضراء فقطع الأشجار وحولها إلى أرض جرداء! ثم إن الناس أخذوا يقتلون الأرانب والطيور البرية ومعظم الحيوانات التي نتغذى عليها، لا لشيء إلا لمتعتهم وتسليتهم! فإذا انعدمت الرحمة من البشر فهل يتوقع أن ترحم الحيوانات البشر؟! لا «من لا يرحم لا يرحم».

اغرورقت عينا «رعد» بالدموع وأطرق في أسى وقال: معك كل الحق يا صاحبي واعذرني على ما مضى فقد كنت أؤدي واجبي لا أكثر. فابتسم «مكير» وقال: لا عليك يا «رعد»، والآن حان دورك لتقص عليّ ما حدث لك وتخبرني عن سر كل هذه الجروح التي تملأ جسدك فتنهد «رعد» ومضى يقص عليه ما حدث. ثم تعاهد الثعلب والكلب على أن يصبحا صديقين ويتقاسما معا ما يحصلان عليه من صيد!

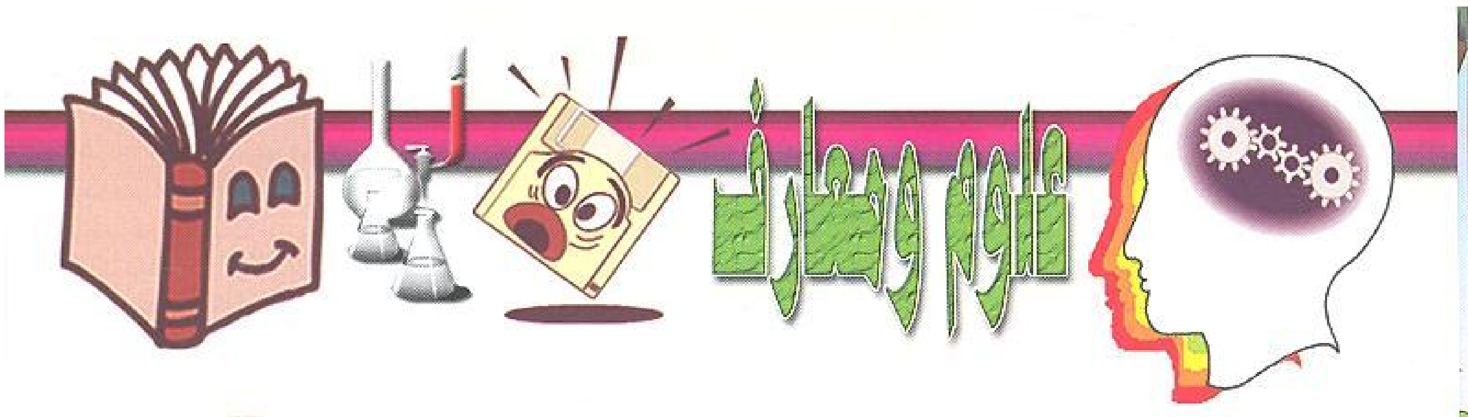
وأصبح الثعلب يتسلل كل ليلة إلى حظيرة الرجل ويخطف منها دجاجة. ولم تفلح محاولات الرجل في طرد «مكير» لأنه كان بارعا في المناورة.



ونقص عدد الدجاج في الحظيرة حتى لم يعد فيها غير دجاجة واحدة هزيلة لا تسمن ولا تغني من جوع. حزن الرجل كثيرا لما ألم به وتمنى أن يرى صاحبه الذي كان يلازمه ليعتذر له وليخبره كم هو نادم على ما بدر منه!

ولكن هيهات، لقد أراد الكلب أن ينتقم من صاحبه الغادر وها هو قد انتقم أيما انتقام!

لقد ترك الكلب صاحبه وصار صديقا لألد أعدائه! لقد وجد «رعد» أنه حتى الأعداء اللدودين قد يكونون أكثر وفاء من الإنسان. وقديما قيل: «عدو عاقل خير من صديق جاهل»، أما في قصتنا هذه فنقول: «عدو ماكر خير من صديق غادر»!



ساحر البحر

بقلم: مصطفى غنيم

هناك ساحر عجيب يعيش في البحار، هذا الساحر يمكنه أن يغير شكله وأن يختفي مثل نفخة الدخان وهو يستخدم السموم وأحياناً لا يمكن رؤيته بين صخور البحر، وأحياناً يبدو بألوان رائعة!

هذا الساحر العجيب هو الأخطبوط، أعجوبة من أعاجيب خلق الله الذي أتقن كل شيء صنعه، وفيما يلي نعرض بعض قدرات هذا الأخطبوط السحرية:

• استخدام السموم

هناك نوع من الأخطبوط يسمى (ذو الحلقات الزرقاء) يمكنه أن يفرز أحد أقوى أنواع السموم في العالم. هذا السم يوجد في لعابه، وهو يستخدمه في شل حركة بعض ضحاياه من السرطانات البحرية، كما أن السم وسيلة دفاع فعالة ضد أعدائه.

هذا الأخطبوط الذي يبلغ حجمه أصغر من حجم كف الإنسان، به من السم ما يكفي لقتل كثير من الناس، والحلقات الزرقاء في أذرعه عبارة عن تحذير للكائنات البحرية الأخرى كي تبتعد عنه.

• حركات سحرية

معظم أنواع الأخطبوط لا تجيد السباحة، وإنما تزحف على قاع البحر بأذرعها الثمانية.

ولكنها تستطيع أن تدخل في الثقوب الصغيرة كأنها تتحرك من غرفة إلى أخرى من خلال ثقب المفتاح. ومعظم الأخطبوطات يمكنها أن تدفن نفسها في الرمال أو الطين وتتحرك تحته. وهناك نوع من الأخطبوطات هو (الأخطبوط المغامر) يقضي حياته في محارة يسبح بها كأنها قارب صغير يركبه.





• التنكر المتقن

ليس هناك حيوان في العالم لديه قدرات الأخطبوط على تغيير مظهره، ففي لحظات قليلة يغير شكل جلده من ناعم جداً إلى جلد مليء بالنتوءات.
كما يمكنه تغيير لونه ليصبح في لون المكان الذي يقف فيه. وبعض أنواعه يمكنها أن تغير شكلها لتصبح مثل الأسماك مثلاً.

• فنان في الهرب

إذا لم يفلح التنكر في إخفاء الأخطبوط نفسه يلجأ الى حيلة أخرى وهي إطلاق سحابة من الحبر المركز تشبه حاجزاً من الدخان الكثيف يربك من يهاجمه ويعطيه فرصة تكفي للهروب السريع.

• عصا الساحر

بعض أنواع الأخطبوط يستخدم عصاً يحمي بها نفسه من مهاجميه، وإنه يسرق عدداً من الزوائد اللاسعة من قناديل البحر ويمسكها بأذرعه ويقذف بها في وجه عدوه مهدداً إياه بها لكي يبقى بعيدا عنه.

• خدعة الذراع المقطوع

أحياناً يضطر الأخطبوط إلى خدعة صعبة إذا أحس بخطورة عدوه، إنه يقطع أحد أذرعه، فيظل الذراع يتلوى ساعات عدة، وأحياناً يزحف كثعبان نحو العدو المهاجم فيلهيه ويشتت انتباهه حتى يهرب إلى مكان آمن، وبعد مدة تنمو له ذراع جديدة مكان الذراع المقطوعة.

• قدرات الصغار

عندما يخرج صغار الأخطبوط من البيض فإنهم يعتمدون على أنفسهم من البداية، فبعضهم ينساب مع تيار المحيط، ورغم أن لونهم يكون شفافاً إلا أن بإمكانهم تغيير ألوانهم وإطلاق سحابة من الحبر وتعويض أي جزء يُقطع من أذرعهم.
ويولد صغير الأخطبوط ذي الحلقات الزرقاء أكبر من غيره من الأنواع وينزل إلى قاع البحر من البداية ليصطاد غذاءه.




الحبة الثقيلة
بقلم/ محمود مصطفى سعد
رسوم: عماد صقر


ليخرج الجميع للبحث عن الطعام.
لن أعود اليوم إلا بطعام وفير يكفيني ويكفي أخواتي.
لا حياة من دون عمل أو تعاون.


يا له من حب لذيذ ولكن كيف سأحمله وحدي إلى مسكننا.


يا إخواني إني وجدت حباً كثيراً وغذاء وفيراً وأحتاج إلى مساعدتكم لنحمله إلى مسكننا.
ولكني تعبة.
لا تدّعي الكسل فلا حياة عندنا لكسلان





فكر الجميع كيف سيتعاونون مع بعضهم بعضاً لحل هذه المشكلة.

سنحمل هذه الحبة أولاً إلى مسكننا ثم نأتي ونحمل الحبة الثانية.

هيا بنا فلا وقت لدينا.

فليمسك كل منكم بالحبة جيداً.

إنها فكرة رائعة.

ماذا تقول الكائنات؟

شعر: مصطفى أحمد النجار

ماذا يقول الذاكر والفجر هلَّ يزقزق؟
ماذا يقول الشاكر؟ والطفل ماذا ينطق؟

الله يا الله رب العالمين

للرمل ماذا يشرح بحر عميق واسع؟
والريح ماذا تفصح عما يعاني الشاعر؟

الله يا الله رب العالمين

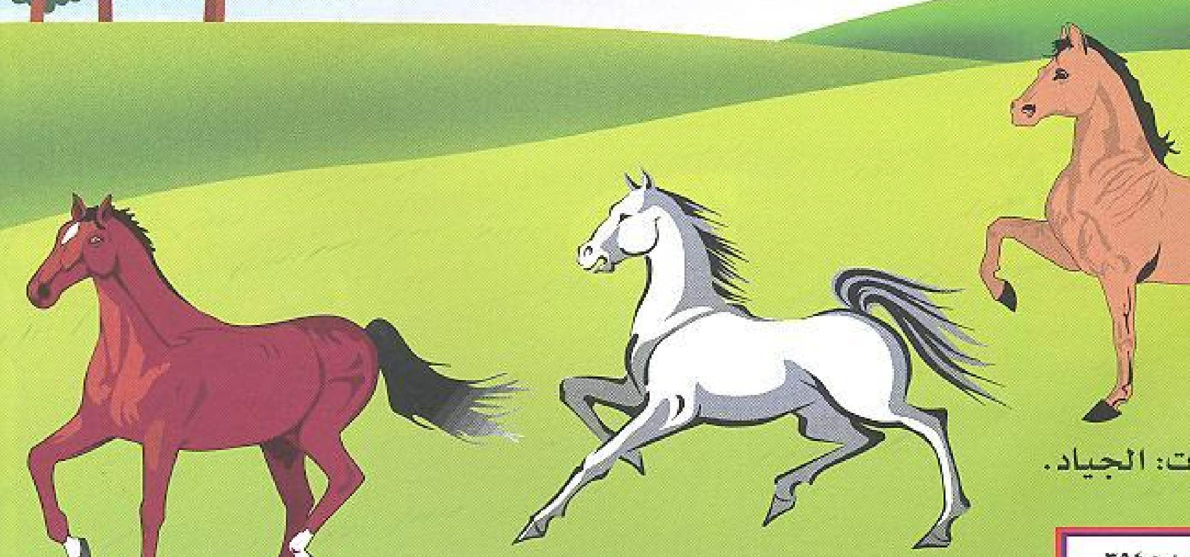
الله ربٌّ غافرٌ يهدي الفراش إلى الخميل
ماذا يقول الطائر والنحل والنمل يقول:

الله يا الله رب العالمين

ماذا يبوح الجدول؟ ماذا تقول الأنجم؟
ماذا يغني البلبل؟ أنا مؤمن.. أنا مسلم

الله يا الله رب العالمين

ماذا تقول الصَّافنات• في جريها.. هل من دعاء؟
ماذا تقول الكائنات؟ إنا بدونك كالهباء!



• الصَّافنات: الجياد.

الصرصور المغني المغرور

قصه: عبدالعزيز دراداب

ها هو فصل الصيف يقترب من نهايته ولم تبق إلا أيام معدودة ويحل مكانه فصل الخريف بعواصفه الهوجاء ورياحه القوية وقد سعت كل الحشرات لجمع المؤونة اللازمة لفصل الشتاء الطويل، حيث تختبئ كل الحشرات في مساكنها لاتقاء قساوة البرد القارس.

وقد عمل العم «نمول» بجد ونشاط على جمع ما يكفيه من المحاصيل، بينما تولت العمة «نمولة» خزنها بعناية في قبو المنزل.

كل الحشرات استعدت لفصل الأمطار... إلا الصرصور المغني الذي قضى الصيف في اللهو والغناء المزعج والعزف على قيثارته، غير مكترث بحلول موعد البرد والأمطار.

وأقبل الشتاء منذرا بالليالي الطويلة الشديدة البرودة، فاحتمت الحشرات بمخابئها الدافئة.

بينما بقي الصرصور المغني مشردا في الخارج يرتعد من البرد القارس، فهو لم يبنِ مسكناً ولم يجمع طعاماً.

حاول الاحتماء بأوراق الشجر، ولكن دون جدوى، وها هو الآن يلاقي عاقبة كسله وتهاونه، خلال موسم جمع الغلال والمحاصيل.

لقد تقطعت أوتار قيثارته، وتجمدت أصابعه من البرد وأصبح يعاني من الجوع والتعب.

فكر الصرصور المغني في وسيلة ناجحة يحصل بها على ما يسد به رمقه... فحدث نفسه: «سأذهب إلى صديقي نمول لأطلب منه قليلاً من الطعام».

لكنه سرعان ماتراجع عن قراره: «لا..لا.. أنا الصرصور المغني الشهير... لن أستجدي الآخرين ولن أطلب مساعدة أحد».

ذهب الصرصور المغني المغرور إلى مطعم «العم حلزون» فاستغل فرصة أنشغال الطباخ مع الزبائن، وملأ كيسا بالطعام، ثم أطلق ساقيه للريح... انتبه «العم حلزون» إلى ما فعله الصرصور المغني المغرور، وصاح: «اللص... اللص... اقبضوا عليه».

ألقى القبض على الصرصور وحكمت عليه محكمة الحشرات بالعمل طوال فصل الشتاء في نقل المؤونة إلى المخزن العمومي، مقابل وجبة طعام واحدة في اليوم.

وقد نال الصرصور المغني نتيجة كسله وتهاونه وعدم اكتراثه بالعمل كباقي الحشرات عقابه.

وهذه عاقبة كل من لا يعمل بجد.


عبدالإله شطية. سوريا
إسراء شطية. سوريا
نور الهدى شطية. سوريا
آية شطية. سوريا
لمياء الشمري. الكويت
ناصر الشمري. الكويت
إيمان محمد
هاجر شطية. سوريا
عامر الزيبق. سوريا
فاطمة الزيبق. سوريا
جنى الزيبق. سوريا
آية سلامة. مصر
محمد سلامة. مصر
سمية عبدالهادي. مصر



هالة حسين . مصر

سيد رمضان . مصر

رؤى نبيل محمد . مصر

عبدالله عماد . مصر

لانا مدحت . مصر

محمود وشعيب وهاجر . محمد شعلان . مصر

حسن أشرف صلاح . مصر

تسنيم إبراهيم . مصر

معاذ سيد أحمد . مصر

أسماء مصطفى . مصر

سالم مسعد . مصر

محمد محمود . مصر

يمنى خالد . مصر

مهاب خالد . مصر

عبدالله محمد . مصر

عاصم ونهى وجعفر رأفت قمصان . مصر

سامي محمود . مصر

هاجر محمد . مصر


منير
إعداد ورسوم:
يوسف المجدي


هيا أسرع لقد تأخرنا عن المدرسة
حاضر
أنا آت..
سبحان الله


هل كنتِ تتحدثين
إليّ أيتها المرآة
نعم..
سمعتك تقولين سبحان الله
ماذا كنت تقصدين..

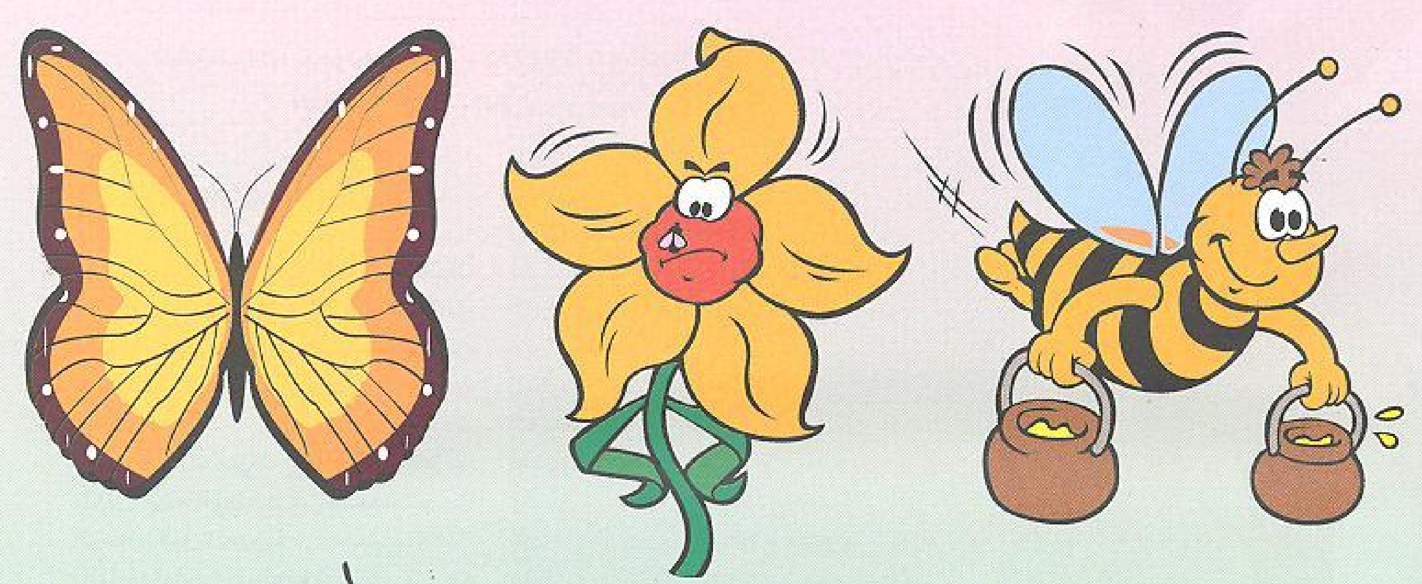

كنت أقصد: الحمد لله الذي
سوى خَلْقي فعدله وكرّم صورة وجهي
فحسّنها وجعلني من المسلمين


وما فائدة هذا الدعاء..
عندما ترى صورتك في المرآة ألا
تحس بأن الله قد ميزنا عن بقية
مخلوقاته وخلقنا في أحسن صورة


صحيح ما تقولين سأردد
هذا الدعاء دائما..


هل ستبقى هكذا تتحدث
مع نفسك.. هيا أسرع..
حاضر





بقلم: محمد بسام ملص

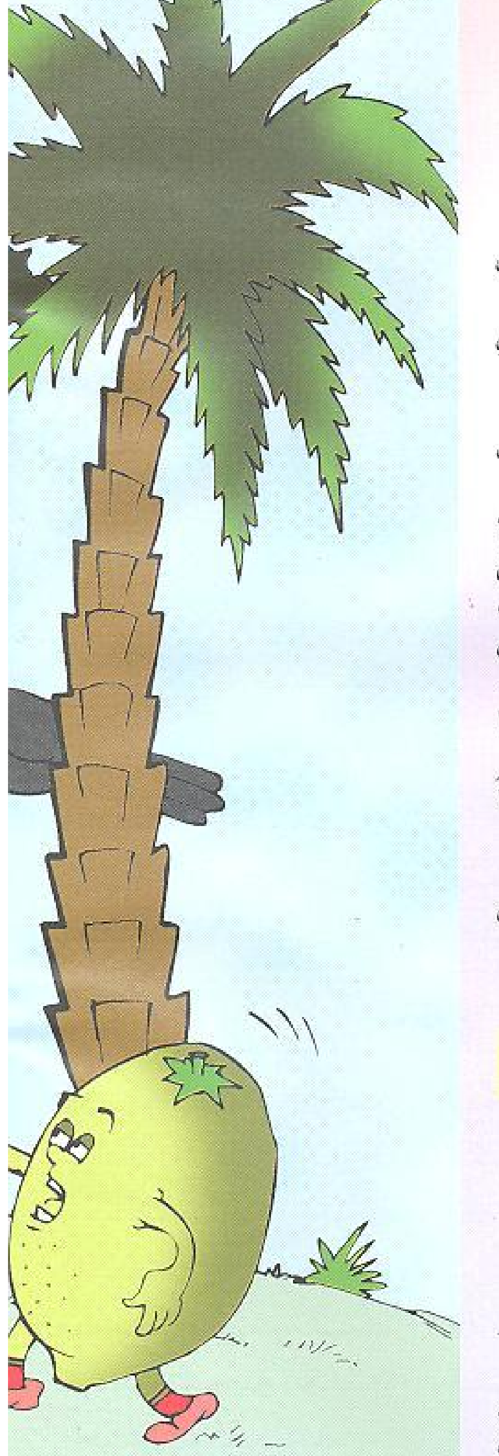
طارتِ (النحلة) مِنْ (الزهرة) الحمراءِ إلى (الزهرة) الصفراء. رأتها (الفراشة) وسألَتْها: «ما تفعلينَ أيتها (النحلة)؟» أجابتِ (النحلة): «أَجمعُ الرحيقَ». ورأتْها (النملة) فقالتْ لها: «أنتِ (النحلة) المجتهدةُ».

قالت (النحلة): «وأنتِ (النملة) النشيطةُ».

عادتِ (النملة) إلى البيتِ، كانتْ تَحملُ (حبة قمح)، وتسبّحُ اللهَ. أخبرتِ (النملة) النملَ عن (النحلة) التي تصنعُ شراباً فيه شفاءٌ

كانت (النحلة) مسرورةً، ففي (الخلية) العسلُ الوفيرُ للناس.

جزاء مغرور



بقلم/ محمد أبو الكرام

الشخصيات: ليمونه – موزة – نخله– كلبتوسه – العصفورة – النحله – الفأر – الغراب – البستاني

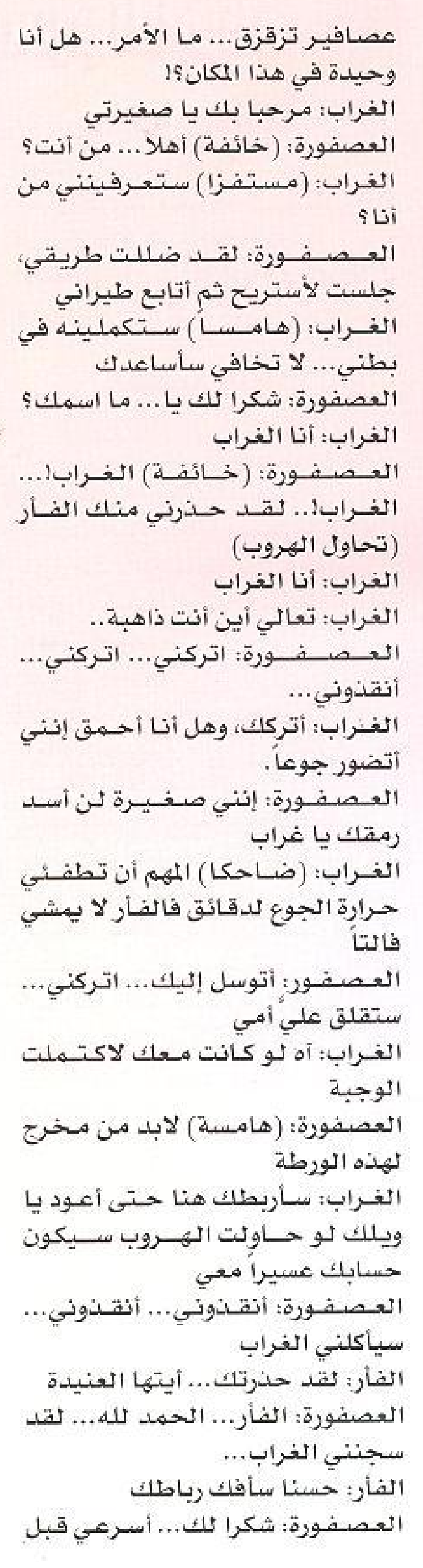
المشهد الأول

المنظر: مكان خالٍ من السكان، بعيد عن المدينة: يوحي بحياة جافة يطغى عليها التمدن... ساحة خالية من الأشجار، تنعدم فيها نسمة الطبيعة الخضراء.
الأصوات: السيارات -الرياح - الكلاب
المكان: ساحة بعيدة عن المدينة
الزمان: قبل الغروب
الإنارة: زرقاء + صفراء
الشخصيات: العصفورة - الفأر

العصفورة: آه .. لقد تعبت (وأصبحت منهكة) ما أجمل الطيران وما أحلى الحرية. كنت أتمنى أن أعتمد على نفسي وأطير وحيدة من دون مراقب، فأنا كبرت لا داعي لأن تراقبني أمي (تلعب وتغني)
أنا العصفورة الجميلة، صاحبة النغمة الجميلة، ألوان ريشي يعشقها الرسام. إنني فعلا جميلة أليس كذلك؟ آه لقد حل الظلام، يبدو أنني ابتعدت كثيرا عن بيتي - ستقلق علي أمي. هل أعود من هنا؟.. لا من هنا!.. آه لقد نسيت من أي اتجاه قدمت يا ويلك يا عصفورة يا لمصيبتك: (تبكي) هئهئ ... هئهئ...
الفأر: لماذا تبكين يا عصفورة؟ ماذا حل بك؟!
العصفورة: لقد ضللت طريقي
الفأر: من أين قَدِمْتِ؟
العصفورة: لا أدري إنني أطير للمرة الأولى
الفأر: إنك مخطئة يا صديقتي كان عليك أن تحلقي بالقرب من عشك
العصفورة: لقد حذرتني أمي ولكنني طرت متسللة
الفأر: سأجد لك حلا لمشكلتك
العصفورة: أغثني، لن أنسى لك معروفك
الفأر: (يفكر) ربما أتت من هنا... لا بل من هنا... يبدو أنها قدمت من هنا... وجدتها!! سأعد من رقم واحد إلى رقم عشرة وعليه ستطيرين في الاتجاه الذي ينتهي فيه هذا الأخير.
العصفورة: (مدهوشة) حسنا أنا موافقة
الفأر: واحد.. اثنان.. عشرة، إذاً طيري في هذا الاتجاه
العصفورة: شكرا لك
الفأر: خذي حذرك من الغربان والحدأة
العصفورة: لا تقلق عليّ، إلى اللقاء.

المشهد الثاني

المنظر: نفسه
الزمان: ليلا
المكان: ساحة خالية
الأصوات: الكلاب - صراصير
الإنارة: زرقاء مكسرة بضوء أبيض
الشخصيات: العصفورة - غراب - الفأر
العصفورة: لقد تعبت من الطيران... إن هذا المكان مخيف، لا أسمع صوت



عصافير تزقزق... ما الأمر... هل أنا وحيدة في هذا المكان؟!

الغراب: مرحبا بك يا صغيرتي

العصفورة: (خائفة) أهلا... من أنت؟

الغراب: (مستفزا) ستعرفينني من أنا؟

العصفورة: لقد ضللت طريقي، جلست لأستريح ثم أتابع طيراني

الغراب: (هامسا) ستكملينه في بطني... لا تخافي سأساعدك

العصفورة: شكرا لك يا... ما اسمك؟

الغراب: أنا الغراب

العصفورة: (خائفة) الغراب!... الغراب!.. لقد حذرني منك الفأر (تحاول الهروب)

الغراب: أنا الغراب

الغراب: تعالي أين أنت ذاهبة..

العصفورة: اتركني... اتركني... أنقذوني...

الغراب: أتركك، وهل أنا أحمق إنني أتضور جوعاً.

العصفورة: إنني صغيرة لن أسد رمقك يا غراب

الغراب: (ضاحكا) المهم أن تطفئي حرارة الجوع لدقائق فالفأر لا يمشي فالتاً

العصفور: أتوسل إليك... اتركني... ستقلق عليَّ أمي

الغراب: آه لو كانت معك لاكتملت الوجبة

العصفورة: (هامسة) لابد من مخرج لهذه الورطة

الغراب: سأربطك هنا حتى أعود يا ويلك لو حاولت الهروب سيكون حسابك عسيراً معي

العصفورة: أنقذوني... أنقذوني... سيأكلني الغراب

الفأر: لقد حذرتك... أيتها العنيدة

العصفورة: الفأر... الحمد لله... لقد سجنني الغراب...

الفأر: حسنا سأفك رباطك

العصفورة: شكرا لك... أسرعي قبل

مسرح الطفولة

عودته
الفأر: فري... مسرعة إلى عشك قبل أن يراك الغراب
العصفورة: شكرا لك... لن أنسى لك معروفك...

المشهد الثالث

المنظر: حديقة جميلة تضم مجموعة مختلفة من الأشجار ليمونة، موزة ونخلة نباتات وأزهار في كل أرجاء الحديقة، ألواح في كل مكان تذكر الزوار بالحفاظ على جمال الحديقة.
الزمان: صباحا
الأصوات: العصافير - خرير المياه
المكان: الحديقة
الشخصيات: البستاني
البستاني: (يكنس، ينظف، يسقي، يغني، تبدو عليه الحيوية والنشاط) إنني أسعد عندما تكون الحديقة جميلة، مخضرة، هواؤها نقي وعليل يستمتع الزوار وينعمون بالراحة، رغم أنني أتعب عند رحيلهم، يتركون النفايات ملقاة على الأرض ويقطفون الأزهار، ويقطعون أغصان الأشجار.
سامحهم الله (يكنس ثم يجمع القمامة ويخرج)

المشهد الرابع

المنظر: عينه
الزمان: صباحا
المكان: الحديقة
الشخصيات: ليمونة، موزة، نخلة، كلبتوسة

ليمونة: يبدو أن البستاني نشيط هذا اليوم
موزة: كيف لا يسعد وهو يرانا مخضرين وجمالنا يزهي كل وقت وحين
نخلة: فسعادتنا ونمونا هو عربون كده واجتهاده
كلبتوسة: ولكنه رجل مجد ويحب عمله ويسعى دائما لخدمتنا ورعايتنا
ليمونة: حتى الدواء يقدمه لنا بانتظام ولا ينسى موعده
كلبتوسة: جزاه الله على عمله فمن جد وجد ومن زرع حصد
ليمونة: ألم تلاحظوا أنه يهتم بي أكثر منكم؟
موزة: إنه يهتم بي أنا
نخلة: بل يحبني أنا
ليمونة: إنه يفضلني أنا، فلوني يسرُّ الناظرين
موزة: بل لوني وشكلي فريدان
نخلة: فأنا أطولكم وأجملكم شكلا
كلبتوسة: كفاكم شجاراً فهو يحبنا جميعا، إنه لا يتحيز لأي منا فهو رجل عادل في عمله

المشهد الخامس

الزمان: عينه
الأصوات: عينها
المكان: عينه
الشخصيات: موزة - ليمونة - نخلة - كلبتوسة - العصفورة
العصفورة: آه... ما أجمل هذا المكان، وأخيرا وجدت ما يشبه غابتنا
كلبتوسة: مرحبا بك
العصفورة: شكرا لك... أتسمحون لي بالاستراحة عندكم إنني أبحث عن الطريق المؤدية إلى عشي
موزة: يبدو أنك تائهة
العصفورة: نعم... جناحيَّ الصغيرتين تعبتا من كثرة الطيران
ليمونة: استريحي فكلنا نرحب بك
العصفورة: شكراً إنكم لطيفات، لقد سجنني الغراب لولا الفأر لكنت الآن في عداد المفقودين.
نخلة: ذلك اللعين يتربص دائما بالصغار، إنه يحترمني لأنني الطويلة والجميلة هنا
ليمونة: اشهدوا عليها يا لها من ثرثارة
موزة: تلك الطويلة الضعيفة المغرورة تظن نفسها أن الكل يحبها، فبلحها الحار يكرهه الجميع
كلبتوسة: كفاكم فالله خلق كل كائن حي له دوره في الوجود
نخلة: يجب أن تقتنعوا جميعاً بأنني الأجمل هنا في هذه الحديقة والأكثر إفادة
ليمونة: هل نسيت فوائدي الكثيرة واللذيذ
موزة: (مستفزة) ذلك الليمون المر، فموزي ينفرد بشكله ولذته هو ملك الفواكه يضفي على المائدة جمالاً ورونقاً
ليمونة: برتقالي يحتوي على كمية كبيرة من فيتامين «س» فهو مفيد لجسم الإنسان
نخلة: أنا التي أكد العلماء مراراً أن ثمري غذاء «ودواء»
موزة: أنا موزي طعام الفلاسفة، مذاقه حلو طيب يعشقه الكبار والصغار
نخلة: أنا شرَّفني الله حيث ذكرني في القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿والنخل باسقات لها طلع نضيد﴾ وقال أيضا: ﴿ومن النخل من طلعها قنوان دانية﴾ صدق الله العظيم.

كلبتوسة: في بداية الآية ٩٩ من سورة الأنعام: يقول تعالى، ﴿وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية﴾ إلى آخر الآية فالله أعطى لكل نبات قيمته حسب دوره في الوجود، فكفاكم غرورا، تصافحوا وتسامحوا فنحن كلنا سواسية كأسنان المشط.

العصفورة: ياللأسف كنت أعتقد أن العالم مليء بالحب والمودة لكنني اكتشفت أن الغرور يملأ قلوبكم فاعملوا بكلام كلبتوسة إنها الأعقل هنا.

ليمونة: إنها تمدح نفسها كثيرا

العصفورة: آه اشتقت لحضن أمي... أين أنت يا أمي

ليمونة: (تتألم) آه... آه... ما الذي أصابني إنني أتألم؟!

كلبتوسة: ماذا أصابك؟

نخلة: يبدو أن العدوى انتقلت إليّ...

موزة: وأنا أيضا، يا إلهي... أغثني

كلبتوسة: يبدو أن عقاب هذا الغرور لن يتأخر

نخلة: كفي عن السخرية وأنقذينا

ليمونة: أغيثيني سأموت

العصفورة: ما العمل... كيف سنشفي هؤلاء من المرض

كلبتوسة: أتمنى أن ينتبه البستاني، فهو القادر على علاجهم

نخلة: سامحنا يارب... اشفنا يارب

كلبتوسة: أسرعي يا عصفورة وأحضري السيدة نحلة فهي ممرضة ماهرة

العصفورة: سأبحث عنها في الجوار

المشهد السادس

المنظر: تظهر الأشجار عارية من الأوراق، مريضة، باستثناء كلبتوسة التي تحتفظ بأوراقها وجمالها.

الزمان: بداية الغروب

الإنارة: زرقاء + صفراء

المكان: عينه

الشخصيات: البستاني

البستاني: لقد أصبحت هذه الأشجار حطاماً، إن شكلها قبيح يسيء لجمال الحديقة. لابد من قطعها وزرع أشجار أخرى في مكانها... سأعطيها فرصة أخيرة، إذا لم تشف غدا سأجعل خشبها حطبا.

المشهد السابع

الشخصيات: العصفورة - نحلة - كلبتوسة - ليمونة - موزة - نخلة

العصفورة: لقد أحضرت معي السيدة نحلة

ليمونة: شكرا لك... أنقذينا... سنموت

نحلة: إن مرضكم صعب الشفاء يتطلب وقتاً طويلاً

موزة: هددنا البستاني إذا لم نشف في الغد سيكون مصيرنا النار

نحلة: قولوا لي ما سبب مرضكم؟

كلبتوسة: كأن الله عاقبنا لشدة غرورنا وإعجابنا بأنفسنا، أنظروا الآن إلى حالكم فلقد تساوينا أين هو الجمال أيتها المغرورات؟

نحلة: سأعالجكم... من حظكم أنني جمعت رحيقا من بعض النباتات والأعشاب النافعة، خذوا هذا الدواء وعاهدوني على أن تكونوا صديقات وفيات.

نخلة: شكرا لك... أنا أعدك أن أتخذ الجميع أصدقائي وأحترمهم كثيرا

ليمونة: وأنا أيضا

نحلة: قال الله تعالى: ﴿فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى﴾ وقال أيضا: ﴿ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور﴾ صدق الله العظيم.

الجميع: صدق الله العظيم.

كلبتوسة: وعن عياض بن حمار رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى أوحى إليّ أن تواضعوا حتى لا يبغي أحد على أحد، ولا يفخر أحد على أحد».

المشهد الثامن

المنظر: تعود الحديقة إلى جمالها ورونقها

الزمان: صباحاً

الأصوات: العصافير - خرير المياه

المكان: عينه المكان

الشخصيات: ليمونة - موزة - نخلة - كلبتوسة - العصفورة

نخلة: الحمد لله لقد شفينا من مرضنا

ليمونة: الفضل للعصفورة والسيدة نحلة

العصفورة: الفضل لله الذي عافانا وشافانا

موزة: ونعم بالله، ولكن لولا وجودكم لما شفينا بهذه السرعة

نخلة: لو لم نشف اليوم لرمانا البستاني في النار

كلبتوسة: لقد تعلمنا درسا مهما

موزة: لقد تعلمنا أن من تواضع لله رفعه، فأنت متواضعة فلم يصبك أذى

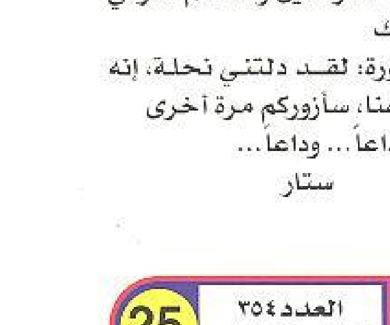
العصفورة: لقد حان موعد الرحيل سأودعكم

نخلة: كيف سترحلين وأنت لم تعرفي طريق عشك

العصفورة: لقد دلتني نحلة، إنه قريب من هنا، سأزوركم مرة أخرى

الجميع: وداعاً... وداعاً...

ستار





اختراعات واكتشافات إسلامية

صناعة الورق

بقلم: الطيب أديب

عرف الإنسان القديم الكتابة على الحجر ثم على اللوحات الطينية حتى اخترع المصريون القدماء ورق البردي في الألف الثالث قبل الميلاد وكان المصريون يصنعون الورق من سيقان نبات البردي، وظل ورق البردي مستخدماً حتى القرن الحادي عشر الميلادي واخترع الصينيون نوعاً من الورق صنعوه من الحرير أو قش الغاب في القرن الثاني الميلادي.

أما المسلمون فقد بلغت صناعة الورق على أيديهم درجة عالية من التطور، فقد أدخلوا على صناعته تعديلات كبيرة، فاخترعوا الورق المصنوع من الخرق وهو نوع من الورق تحتاج صناعته إلى مهارة حرفية عالية، وعندما فتح المسلمون مدينة «سمرقند» سنة ٩٣هـ . ٧١٢م عرفوا أسرار صناعة الورق وفي سنة ١٧٨هـ . ٧٩٤م أسس «الفضل بن يحيي» أول مصنع «للكاغد» الورق في بغداد، ثم انتشرت بعد ذلك صناعة الورق في كل أرجاء العالم الإسلامي، وأنتجت مصانعهم أنواعاً ممتازة من الورق ما سهل إنتاج الكتب ونسخها فامتلأت المكتبات العامة والخاصة بالكتب في «قرطبة» و«سمرقند» و«بغداد» و«مصر» و«المغرب» وغيرها.

وقد بلغت هذه الصناعة أوجها في عهد «الموحدين» في المغرب، إذ أنشأت معامل إنتاج الورق في مدينتي «سبتة» و«فاس»، وبلغ عدد المعامل في مدينة «فاس» وحدها نحو ٤٠٠ معمل، وفي الوقت الذي ازدهرت فيه صناعة الورق في أرجاء البلاد الإسلامية، أثمر ذلك عن تنوع الثقافات وازدهار الأدب والعلوم، ففي حين كان الأوروبيون يكتبون على جلد الحيوانات.

يقول «غوستاف لوبون»: «ظل الأوروبيون في القرون الوسطى زمناً طويلاً لا يكتبون إلا على الرقوق من جلد الحيوانات، وكان ثمنها المرتفع عائقاً كبيراً وقف أمام انتشار المؤلفات وسرعان ما أصبحت الرقوق نادرة الوجود حتى اعتاد الرهبان على حك مؤلفات عظماء اليونان والرومان ليستبدلوا بها مواعظهم الدينية، ولولا العرب لضاعت معظم المؤلفات الفريدة للعصور القديمة».

أما الموسوعة البريطانية فقد جاء في طبعتها الحادية عشرة ما يلي: «لما سقطت دولة العرب في أسبانيا وانتقلت صناعة الورق من أيديهم إلى النصارى الأقل كفاءة منهم، انحطت الصناعة وانحط الصنف، وليس من شك في أن صناعة الورق دخلت إلى إيطاليا أيضاً عن طريق الاحتلال العربي لصقلية»، وعرف الأوروبيون صناعة الورق من العرب، وتأسس أول مصنع في مدينة «فيريانو» الإيطالية سنة ١٢٧٦م، ثم انتشرت الصناعة في «فلورنسا»، و«بولونيا»، و«ميلانو»، و«البندقية»، وأنشئ أول مصنع في ألمانيا في سنة ١٣٢٠م في مدينة «هايتز» ثم مصنع في مدينة «نورمبرج» وانتقلت الصناعة إلى فرنسا عن طريق إسبانيا ولم ينقض القرن الخامس عشر الميلادي حتى كانت صناعة الورق قد انتشرت في جميع أنحاء أوروبا بفضل نبوغ العلماء المسلمين ومهارتهم في صناعة الورق.

لا أمان للغربان

بقلم/ مجدي محمود الفقى

الشمس تختفي خلف أشجار الزيتون، ضوء الشمس الذهبي يتخلل الفروع، حام شحرور ودار وسط الأشجار، ينادي على صغاره.

- هلموا .. هلموا يا أبنائي للعودة فقد حان وقت الغروب

تجمعت الوفود من عصافير الجزيرة، وحلقت في سماء المكان في أشكال هندسية جميلة، يقود السرب شحرور، تارة يكون السرب على هيئة مثلث على رأسه شحرور، وتارة يكون على هيئة هلال في وسطه شحرور.

هبطت الوفود على أعشاشها في فروع الجميزة العتيقة.

منذ زمن بعيد وأفراخ العصافير والشحارير تتوارث أعشاش هذه الجميزة العتيقة، العام الماضي جفت بعض فروعها ويبست، حزن شحرور ورفاقه العصافير حزنا شديداً، أحس الجميع بإهمالهم في حق وطنهم المحبوب الجميزة العتيقة، جمعوا الأوراق اليابسة المتناثرة حولها، نقلوا المياه بأفواههم الصغيرة وسقوها، بعد أيام قليلة عادت الحياة إلى شقها السفلي، وبدأت الخضرة تغزو بعض الفروع، سعدت الطيور بالخضرة، وباتوا يغنون لبراعم الجميزة العتيقة:

- جميزتي .. جميزتي.. دفء الحياة وراحتي.. ثوباً جديداً نلبس.. جميزتي.. جميزتي.

بعد الفجر فزع شحرور على صراخ أفراخه بين مخالب بعض الغربان. غربان كثيرة تحلق في سماء الجميزة، غابت غبشة الفجر في ظلام الغربان، رأت العصفورة «فلة» فراخها بين مناقير الغربان الحادة، حاولت تخليصهم فلم تستطع، وفود غريبة ذات وجوه منفرة، صورة متكررة، صغار الطيور بين مخالب الغربان، يحومون حول الجميزة، تتألم الطيور من استغاثات الصغار، لا يستطيعون نجدتهم، احتلت الغربان أعشاش بعض العصافير والشحارير، سيطر الغربان على الجزء السفلي الأخضر، انزوت العصافير والشحارير في الجزء العلوي اليابس.

سنوات طويلة وصراع الغربان والعصافير لم ينقطع، كلما دبت الخضرة في فرع من فروع الجميزة أغارت الغربان عليه وسيطروا على أعشاشه ونسجوا أعشاشا جديدة، انزوت العصافير والشحارير في ركن صغير من أركان الجميزة، تألمت الجميزة العتيقة كثيراً لآلام العصافير والشحارير، توقفت عن النماء، لم تعد الخضرة تجري في أوصالها، اجتمع شحرور والعصفورة «فلة» والرفاق مع «نعوق» كبير الغربان واتفقوا على حسن الجوار، كان «نعوق» يطمع في امتلاك شجرة الجميزة كلها، ورغم العهد لم تأمن العصافير والشحارير من دهاء «نعوق» وغارات الغربان، صراخ الأفراخ لم ينقطع ليلة وهم بين مخالب الغربان، صرخ شحرور:

- لا أمان للغربان.. نقضوا العهود.

قرر شحرور والرفاق مواجهة الغربان وحماية الأفراخ، ذات مره طار العصفور «مناضل» وسقط في بئر الزيت، غمس ريشه كله واقترب من الشعلة وعاد متوهجاً على أعشاش الغربان فاحترقت الغربان مع أفراخها، فعل كثير من العصافير ما فعله العصفور «مناضل»، لم تعد الجميزة بيتاً آمناً للغربان.



عرجون النخيل يضيء الطريق ويطرد الشيطان

بقلم: كمال عبدالمنعم محمد خليل

كان اليوم يوم جمعة، وكان البرد شديداً، والرياح عاتية، السماء تبرق وترعد، وكل الناس ساكن في بيته يخشى على نفسه الهلاك. حان وقت صلاة العشاء في المدينة المنورة، فإذا بالرسول ﷺ يخرج من بيته للصلاة في مسجده، فلما خرج برقت السماء برقة، أضاءت الأرض، فرأى الرسول ﷺ على ضوء هذه البرقة «قتادة بن النعمان» رضي الله عنه، فنادى عليه قائلاً: ما السير «أباقتادة»؟ (أي: لماذا تخرج وتسير على قدميك في هذا الوقت العصيب؟)؛ فقال «أبو قتادة»: علمت يا رسول الله ﷺ أن شاهدي الصلاة قليلون في مثل هذا الوقت؛ فأحببت أن أشهدها، فقال له: فإذا صليت فاثبت (أي: لاتغادر مكانك) حتى آمر بك، فلما انصرف أعطاه عرجونا يابساً من النخيل ثم قال له: خذ هذا فسيضئ لك أمامك عشراً، وخلفك عشراً (أي: عشر خطوات)، فإذا دخلت البيت رأيت سواداً في زاوية البيت، فأضربه قبل أن تتكلم، فإنه شيطان، قال قتادة: فخرجت من المسجد فأضاء العرجون أمامي وخلفي، فأتيت أهلي فوجدتهم قد رقدوا، فنظرت في زاوية المنزل، فإذا بها قنفذ، فلم أزل أضربه بالعرجون حتى خرج من المنزل.

وفي معجزة أخرى شبيهة بتلك المعجزة ورد أن «عباد بن بشر وأسيد بن حضير» رضي الله عنهما كانا عند رسول الله ﷺ في ليلة شديدة الظلام، وأعطى كل واحد منهما عصاً في يده، أضاءت له مثل المصباح، حتى وصل إلى بيته.

وطلب «الطفيل بن عمرو» أن يجعل له الرسول ﷺ علامة يقنع بها قومه ليدخلوا في الإسلام، فدعا له في سوطه (وهو ما يضرب به الفرس) فنور له سوطه، فكان يستضئ به.

ونستفيد من هذه المعجزات:

- حب الرسول ﷺ لأصحابه، وخوفه عليهم من أي أذى.
- الحرص على صلاة الجماعة وعدم التخلف عنها لعظم ثوابها.
- أن الشياطين تتشكل في صور مختلفة.
- الحرص على طرد الشيطان من المنزل بذكر الله تعالى وتلاوة القرآن الكريم.
- أن الله تعالى أيد الصحابة ببعض الكرامات وهو ما يدل على مكانتهم عند ربهم.

وإلى لقاء آخر - بإذن الله - في معجزة أخرى.

هَيَّا نُلَوِّنْ

أحبابنا: أمامكم هذه الصورة اختاروا لها الألوان المناسبة حتى تصبح لوحة مناسبة

بأقلام البراعم

رسالة من برعم

إلى مجلتي العزيزة براعم الإيمان
تحية عطرة وبعد:
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
عزيزتي براعم الإيمان حدثتك عن كل شيء ما عدا هوايتي!. فهوايتي هي المراسلة حيث أمتلك الجرأة على مراسلة الكبار من أقراني والتحدث إليهم وهذه صفة كبيرة لا تقدر بثمن، أما هوايتي الثانية فهي القراءة والمطالعة لأنه من خلال القراءة يتعرف الإنسان إلى معظم العلوم عن الدنيا وما أوجد الله عليها من مخلوقات تدل على أنه إله واحد فرد صمد، أما الهواية الثالثة فهي السياحة والسباحة.

وآخر هواية عندي هي هواية عظيمة جليلة وهي قراءة القرآن الكريم والحرص والاستمرار على ذلك حتى أنال الأجر من الله سبحانه وتعالى، ولكن أعزائي البراعم لقد حدثتكم عن هواياتي وأريد أن تحدثوني عن هواياتكم لأستفيد منها في حياتي إن شاء الله تعالى.

والسلام ختام لكل الجميع والأحباب.

• روند عادل الرومي - الكويت

ما أجمل

• ما أجمل الابتسامة التي تطل من بين الدموع
• ما أجمل الشمس التي تشرق من بين الغيوم
• ما أجمل طلوع فجر جديد بعد طول الليل
• ما أجمل الإيمان بالله بعد سنوات الكفر به
• ما أجمل السلام بعد الحرب
• ما أجمل التفوق والنجاح بعد سنوات الجد والكفاح
• ما أجمل التراب الذي بلله المطر بعد طول جفاف
• ما أجمل الحرية والانطلاق بعد القيود والأغلال

ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا
وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل

• ما أجمل صفاء البحر .... وصفاء السماء.... وصفاء القلب.

• الصديق/ محمد صلاح محمود - مصر

الصدق

قال تعالى في كتابه الكريم:
﴿يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصدقين﴾«التوبة:١١٩» والصدق هو الإخبار وفق ما يعلم الإنسان، وهو فضيله عظيمه حضنا عليها الله عز وجل لعلمه بأثرها الطيب ونتاجها المثمر وعواقبها الحميدة فمن تحلى بالصدق تحلى بحلية ما بعدها حلية، فما أعظم أن يقال عن فلان: إنه صادق لأن الصدق يدر عليه الخير والبر والعز في الدنيا والآخرة.

فعن عبدالله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ، قال: «عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا»، تحلوا بالصدق يا براعم الإيمان حتى تكتبوا عند الله من الصادقين والله يحفظكم بحفظه ورعايته».

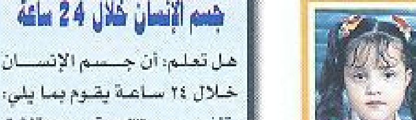
• سارة بنت أحمد الطوقي
سلطنة عمان - ولاية المضيبي



أنا عصفورة جميلة

أنا عصفورة جميلة	أحب الحرية
لي ريش طويل	أرفرف وأطير
أحزن يوم تحبسني	في قفص جميل
لأن هذا سيحرمني	من أن أطير
ويومها لن أغني	والناس ستغضب مني
أنا عصفورة جميلة	أحب الحرية

● نورا عبدالعزيز أحمد - مصر



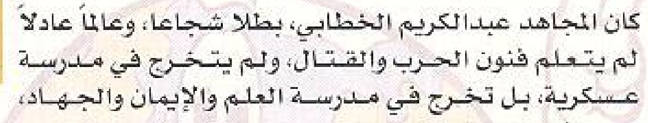
جسم الإنسان خلال 24 ساعة

هل تعلم: أن جسم الإنسان خلال ٢٤ ساعة يقوم بما يلي: يتنفس ٢٣,٠٠٠ مرة .. ويستنشق ٤٢٥ متراً مكعباً من الهواء منها ٢٥متراً مكعباً أكسجين فقط.. ويفرز نحو لتراً واحداً من العرق - ويفرز ربع رطل من ثاني أكسيد الكربون، ويأكل نحو أربعة أرطال طعام ويشرب في المتوسط نحو لترين من السوائل، ويفرز ربع لتر من اللعاب. فسبحان الله الخالق العظيم

● خالد محمد خيري
أبوربيع - مصر

الإيمان بالله أقوى من مكر الماكرين

كان المجاهد عبدالكريم الخطابي، بطلا شجاعا، وعالماً عادلاً لم يتعلم فنون الحرب والقتال، ولم يتخرج في مدرسة عسكرية، بل تخرج في مدرسة العلم والإيمان والجهاد، تخرج في جامعة القرويين العريقة التي تقع في مدينة «فاس» الشهيرة.



قاد معركة شهيرة فانتصر على الأعداء انتصاراً باهراً، وسيبقى سكان المعمورة والأجيال اللاحقة تتذكر هذه الانتصارات التي كانت أقرب إلى المعجزة، حيث إن هذا الزعيم كان يغنم الأسلحة من أعدائه ويقوم بضربهم بها.

وحدث أن وقع هذا البطل أسيرا في قبضة الاستعمار وكُسرت ساقه واقترح عليه طبيب نصراني بتر ساقه ولكن حدس البطل المجاهد المؤمن بقضية وطنه ودينه غلب نية الطبيب الماكرة، فقد رفض الاقتراح وقال له بشجاعة: إن الله خلقني برجلين وأنعم عليّ بالعافية ولا أريد أبدا أن أرجع إليه بساق واحد يتيمة!

ومرت الأيام واستعاد البطل عافيته وثقته بالله ونفسه وفند وأبطل مكر الماكرين وكيد الكائدين.

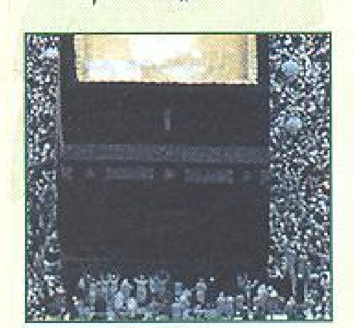
ويبقى الإيمان بالله سلاحاً قوياً لايقهر، ويبقى أقوى من مكر الماكرين، وصدق قول الله العظيم:

﴿ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين﴾ «الأنفال: ٣٠»

● الصديق سومع محمد - المغرب

معالم إسلامية

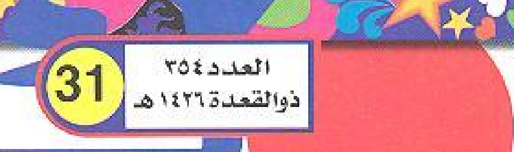
الحطيم



الحطيم «هو البناء المكشوف الموجود شمالي الكعبة المشرفة وهو على شكل نصف دائرة، ويسمى الحطيم، لأنه حطم من البيت في بناء قريش للكعبة المشرفة، وهو الجزء الذي أنقصته قريش من الكعبة، ويقدر بـ «٣» أمتار مما يلي الكعبة، أما باقي الحجر فليس داخلاً في أساس الكعبة كما يسمى أيضاً حجر إسماعيل لأن إبراهيم عليه السلام حينما بنى الكعبة المشرفة جعل بجانبها عريشاً من أراك لابنه وزوجته.

وقد سألت السيدة عائشة رضي الله عنها زوجها النبي ﷺ عن الجدار، أمن البيت هو؟ قال ﷺ: نعم قالت: فما لهم لم يدخلوه في البيت؟ قال ﷺ: إن قومك قصرت بهم النفقة.

● فاطمة عبدالرحمن إسماعيل - المملكة العربية السعودية





نزهة الأذكياء

إعداد: معن خليل





ابحث عن الجزء الناقص من الجرة

الاسم الضائع

ش	د	ن	ر	ع	ر	ر	ط	ا	ب	ر
ف	ر	ر	و	ي	و	و	هـ	ط	ي	ن
ر	ر	ع	ع	ع	ط	ط	ط	ط	ق	ع
ع	م	ع	ع	ع	و	ط	ط	ط	ط	ط
ز	م	ع	ع	ا	ب	ط	ط	و	ا	ا
م	ن	ص	ص	ر	ا	ف	ي	ا	ف	ر
م	ز	ر	م	ط	ا	ف	ف	ف	ف	ف
ل	ف	ا	ا	د	ر	ف	ف	ف	ن	ي
ح	ذ	ع	ع	ر	ف	ا	ن	ر	ج	ض
ن	ي	ع	ع	و	ا	ق	ب	ا	ا	ا
ب	ن	ع	ع	ص	ي	ا	ن	ق	ن	ن

جميع الأسماء المدرجة في القائمة موجودة في هذه الشبكة إما أفقيا وإما عموديا وإما انحداريا. ومنها ما هو معكوس من اليسار إلى اليمين أو من فوق إلى تحت أو من تحت إلى فوق، ولكنها جميعا مستقيمة التنظيم. ونثرت بينها أربعة أحرف تشكل الاسم الضائع الذي يضارع في معناه الاسم «إزار» أو «رداء». أشطب كل اسم تعثر عليه بخط مستقيم في كل من الشبكة والقائمة إلى أن تأتي على جميع الأسماء، ولن تبقى بعدئذ سوى أحرف الاسم المطلوب. ويشترط عدم استعمال الحرف الواحد سوى مرة واحدة.

قائمة الأسماء

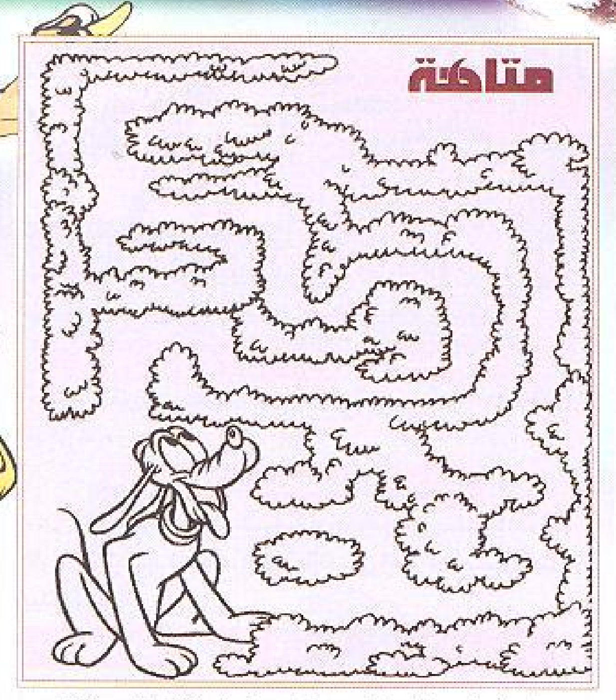
فنجان. طور. قطاف. عصيان. فراق. طوع. عرفان. رباط. مطاف. عرش. عواقب. طواف. عون. طباع. فيضان. منافذ. فرع. طين. عين. رهط. فرد. عمر. صراف. طير. طيف. حلم. طوع. عزم. صراع. درع. عطار. عنب.

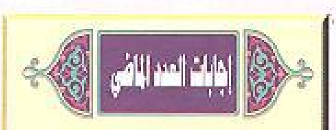
اكتشف الصورة الوحيدة المختلفة

يوجد لكل صورة من الصور التي تحمل الأحرف من (أ) إلى (د) صورا كثيرة متشابهة إلا أن هناك صورة واحدة فقط تختلف عن الصورة الأصلية. هل تستطيع أن تعرف رقم هذه الصورة؟



متاهة





ما الطريق المؤدي إلى نهاية المتاهة؟

الظل الصحيح

هل تستطيع أن تعرف رقم الظل الصحيح لهذا الشكل:

١

٢

٣

٤

إجابات العدد الماضي

حل رسوم الدخيل

الدخيل / الكلب

حل ألغاز

١. ثلاث بطات.
٢. يمكن ذلك إذا تم ترتيبهم في أضلاع على شكل مسدس.
٣. في الوسط علي.

حل اختبر لغتك؟

راتب. تبرأ. ارتب. باتر

حل اختبر لغتك؟

رقم ٢ و ٣

كلمة السر

إذا شطبت كل الأحرف المتشابهة ستعرف كلمة السر.

ث ع د و ر ك أ ج ا
و ح ث أ ك ل أ ب س هـ ب
ب س هـ ط ى ع هـ ك ث ع
ى ف ر ع ج ط ف د ط ى د
ج ط س د ك ج و م و
ف ر ى ر ب ى هـ س ث ف

عملية حسابية

صديقي البرعم الصغير:

استخدم العلامات الحسابية المعروفة +، -، ×، ÷، وضعها بين الرقم ٦ المكرر أربع مرات للوصول إلى النتيجة: ٤٨

٦، ٦، ٦، ٦ = ٤٨



مسابقة العدد (٣٥٤) ذو القعدة ١٤٢٦هـ

١- كان قوم «عاد» الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم يسكنون في منطقة تقع بين اليمن وعُمان وهذه المنطقة تسمى:

مدين | الأحقاف | حضرموت

٢- عرف العرب المسلمون أسرار صناعة الورق سنة ٩٣ هـ ٧١٢م بعد أن فتحوا مدينة:

سمرقند | بغداد | المدائن

٣- من أسرار عظمة الله سبحانه وتعالى في جسم الإنسان «الأوعية الدموية» وهذه الأوعية تغذي أجزاء الجسم كلها ويبلغ طولها:

٢٥ ألف ميل | ٤٠ ألف ميل | ٦٠ ألف ميل

٤- تصنع النحلة العسل من مادة أساسية تسمى:

السكر | اليخضور | الرحيق

٥- الأخطبوط مخلوق عجيب من مخلوقات الله سبحانه وتعالى وهذا المخلوق يدافع عن نفسه بالسم الموجود في:

اللعاب | الأسنان | الأذرع

حل مسابقة العدد (٣٥١)

١- ابن سيدنا أيوب عليه السلام ٢- الرياض
٣- الولادة ٤- ٥٤ دولة إسلامية ٥- الكوفة

أسماء الفائزين في مسابقة العدد (٣٥١)

١- روضة رياض حسن/ حلب - ص.ب: ٩٢١٤ - سوريا
٢- رحاب محمد زكي حسين عبدالحميد/ قرية سيدي مسعود - تبع دمسنا - ايتاي البارود - البحيرة - مصر
٣- عمر عبدالعزيز يس طه/ أسوان - أدفو - شارع التحرير - عمارة ٢٢- شقة ٨- مصر
٤- فيصل بن زاهر بن هلال الكندي/ السيب - الخوض الجديدة ص.ب: ١٠٣٤ - الرمز البريدي (١٣٢) سلطنة عمان
٥- شذى سليمان فليح/ عمان/ الوسط- ص.ب: ١٢١٤ - الأردن
٦- لمياء أحمد ناصر/ الجهراء - ص.ب: ٦٠٨ بريد الجهراء المركزي ٢ - الكويت
٧- أسرى مصطفى الشيخ/ طرطوس - مشروع الهديل -مقابل المنطقة الحرة - سوريا
٨- أحمد علي عمر سليمان/ معامل أميفارما للأدوية - الخرطوم بحري - السودان
٩- فارس هزاع علي سيف/ صنعاء- ص.ب ١٤٣٩٨ - اليمن
١٠- البوني عائشة محمد/ 67 / برج أمنصور 83000 - تارودانت - المملكة المغربية

قسيمة مسابقة العدد ٣٥٤

الإسم: ....

العنوان: ....

....

....

ترسل الإجابات مرفقة بقسيمة المسابقة إلى العنوان التالي مع ذكر الاسم الثلاثي :
دولة الكويت - ص.ب : ٢٣٦٦٧ الصفاة - ١٣٠٩٧ الكويت.

مسابقة براعم الإيمان العدد (٣٥٤)

آخر موعد لقبول الإجابات هو : نهاية شهر (محرم) ١٤٢٧ هـ.

يكتب على المغلف رقم المسابقة ولا توضع أي مرفقات مثل الصور والرسائل بل قسيمة حل المسابقة فقط

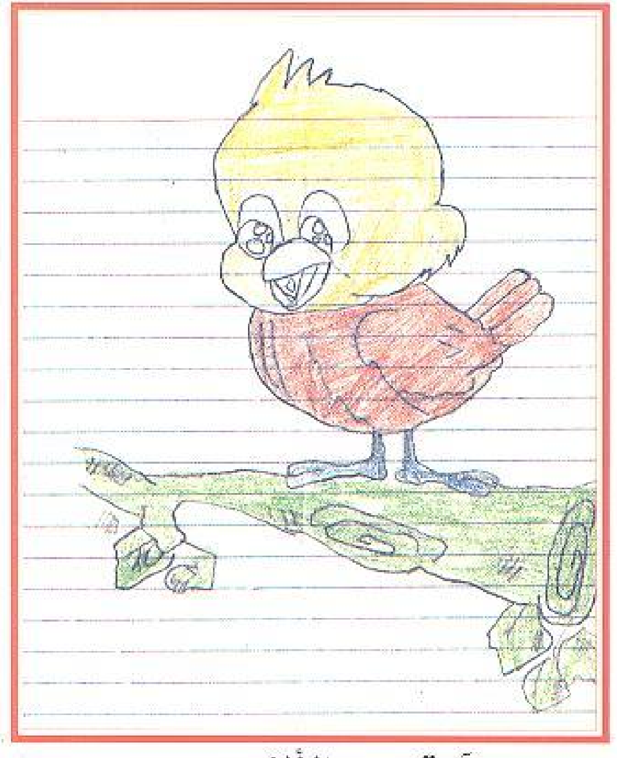
الرسام الصغير

رسوماتكم الجميلة أضافت
إلى مجلتكم رونقاً جديداً
أبرزت لدينا مواهب تبشر
بفنانين واعدين..
مازلنا بانتظار رسوماتكم.

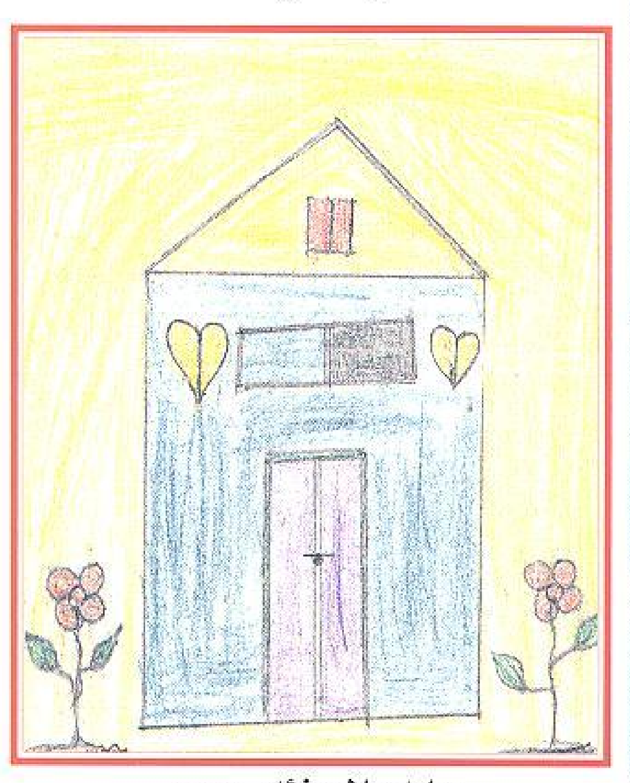
محمد عبدالجواد محمد . مصر



أنس السعيد شتا



آية حسن الألفي . مصر



يارا علاء فؤاد . مصر





فكرة ورسوم: عماد صقر

